حزب الله يقاتل في سورية بأوامر إيرانية ودعوة سنية لبنانية للجهاد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٤ إبريل ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4143

عناصر المادة

البني لـ الوطن: قوى حزب الله تقاتل في سورية بأوامر إيرانية:
العربي: سوريا أعادت الحرب الباردة والجامعة لم تخطيء:
حزب الله يقود لبنان إلى فتنة طائفية:
دعوة سنية لبنانية للجهاد:
استقالة الخطيب تهدد وحدة المعارضة:
روسيا: هناك دول عربية تعرقل الحل السلمي:
اشتباكات عنيفة داخل مطار منغ العسكري:
جنرال إسرائيلي: الأسد استخدم الكيماوي:

---

## البني لـ الوطن: قوى حزب الله تقاتل في سورية بأوامر إيرانية:

### الناطق باسم المعارضة يطالب بضرورة معادلة الكفة العسكرية

اعتبرت المعارضة السورية، أن حزب الله يقاتل بجانب نظام الرئيس بشار الأسد، في إطار قرار إيراني لبقاء الأسد على سدة الحكم أكبر قدر من الوقت.

وقال الناطق بلسان المعارضة وقوى الثورة في سورية الدكتور وليد البني لـ"الوطن" أمس، إن طهران ما تزال تشارك في سفك دماء السوريين عبر الزج بقوى حزب الله في معارك سورية، بمال وسلاح إيراني، وبرجال من مقاتلي حزب الله

اللبناني.

وكانت "الوطن" كشفت عدة مرات عن مشاركة مقاتلين لحزب الله، في المعارك إلى قوات النظام، آخرها الكشف عن دخول أكثر من 1200 مقاتل للأراضي السورية عن طريق البحر، في خطوة تلت قطع الجيش الحر لطرق الإمداد البرية في وجه مقاتلي الحزب، الذين يوفر لهم النظام غطاء جويا لتنفيذ ما تسميه قوات النظام بـ"عمليات تحرير حمص"، التي تأخذ موقعا استراتيجيا بالنسبة للنظام، لمحاذاتها الحدود اللبنانية من جهة الشرق. (1)

العربي: سوريا أعادت الحرب الباردة والجامعة لم تخطيء:

اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، في دردشة مع "النهار" أمس، أن الأزمة السورية "أرجعتنا إلى الحرب الباردة"، مستشهداً على ذلك باستمرار الخلافات خصوصاً بين الولايات المتحدة وروسيا، مما يعوّق توصل مجلس الأمن إلى اتفاق على وضع حد لهذه الحرب.

وقبيل بدء اجتماع له مع المجموعة العربية في الأمم المتحدة للتشاور في المواضيع ذات الصلة بالأزمة السورية والقضية الفلسطينية، قال العربي لـ"النهار" إنه "في كل المنازعات والصراعات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية، عندما يحتدم القتال يتدخل مجلس الأمن لوقف القتال، إلا في سوريا لا يحاولون إصدار قرار لوقف إطلاق النار"، مضيفاً أنه "يفترض على أعضاء مجلس الأمن أن يوقفوا النار كي يستطيع وسيط الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية أن يتصل بالأطراف من أجل التوصل إلى تسوية". وأشار إلى أن "مجلس الأمن ممتنع تماماً عن اتخاذ موقف"، معتبراً "أننا رجعنا الى الحرب الباردة مرة أخرى". وتساءل: "لماذا هذا العجز في مجلس الأمن الذي يمتلك كل السلطات؟".

ورفض "إطلاقا" الإدعاءات عن أن جامعة الدول العربية تفاقم الوضع في سوريا من خلال اعترافها بـ"الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة" ممثلاً وحيداً للشعب السوري ومن خلال قرارها تسليح المعارضة. وذكّر بأن "المشكلة بدأت لأن النظام يضرب الناس. (2)

حزب الله يقود لبنان إلى فتنة طائفية:

دعا رجلا دين سنيان لبنانيان إلى "الجهاد" في سوريا للدفاع عن سكان منطقة القصير في محافظة حمص السورية، وذلك ردا على مشاركة حزب الله اللبناني في المعارك إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال الشيخ السلفي السني أحمد الأسير خلال لقائه مع أنصاره في مدينة صيدا (جنوب) "نعلن عن تأسيس كتائب المقاومة الحرة بدءا من صيدا"، على وقع تصفيق مناصريه وهتافات "الله اكبر".

وتابع بإصدار فتوى شرعية توجب "على كل مسلم من داخل لبنان ومن خارج لبنان أن يدخل إلى سوريا للدفاع عن أهلها ومساجدها ومقاماتها الدينية لا سيما في القصير وفي حمص"، مضيفا أنها "واجب شرعي على كل مستطيع".

وتابع "أول من هو معني بهذه الفتوى أهل المناطق الحدودية، وكلنا معنيون بهذه الفتوى، لا سيما من يمتلك خبرة عسكرية".

وأشار الأسير المعروف بمواقفه المعارضة بشدة لحزب الله، إلى "أننا لمسنا أن حزب إيران (في إشارة إلى حزب الله الحليف لطهران) يتدخل دائما عسكريا، والآن بدا واضحا للجميع خطورة تدخل حسن نصرالله وشبيحته داخل سوريا"، مشيرا إلى أن هؤلاء "اتخذوا قرارا للدخول إلى تلك المناطق وذبح الناس المستضعفين هناك".ويخوض مقاتلون من قوات النخبة في حزب الله معارك ضارية مؤخرا إلى جانب القوات النظامية في منطقة القصير، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان والمعارضة السورية.

وتوجه الأسير بالدعوة إلى السنة "ليشكلوا في لبنان مجموعات سرية من خمسة أشخاص، ويشتروا سلاحا ويتدربوا

بالمستطاع حتى يكونوا في أهبة الاستعداد في حال قرر حسن نصر الله الاعتداء عليهم أو على غيرهم".
وفي شمال لبنان، وجه الشيخ السني السلفي سالم الرفاعي دعوة مماثلة للقتال في سوريا. وقال "كما ان حزب الله يرسل مقاتلين للدفاع عن مناطق شيعية فنحن أيضا سنرسل الدعم لإخوتنا السنة في القصير من رجال وسلاح". (3)

### دعوة سنية لبنانية للجهاد:

دعا رجلا دين سنيان لبنانيان إلى "الجهاد" بسورية للدفاع عن سكان منطقة القصير بحمص، ردا على مشاركة حزب الله في المعارك بجانب قوات الأسد. وقال الشيخ أحمد الأسير: "نعلن عن تأسيس كتائب المقاومة الحرة بدءا من صيدا، ولمسنا أن حزب إيران - في إشارة لحزب الله - يتدخل عسكريا، والآن بدا واضحا خطورة تدخل أمين الحزب حسن نصرالله وشبيحته داخل سورية، وذبح المستضعفين هناك".
وفي شمال لبنان، وجه الشيخ سالم الرفاعي دعوة مماثلة. وقال: "كما أن حزب الله يرسل مقاتلين للدفاع عن مناطق شيعية فنحن سنرسل الدعم لإخوتنا السنة بالقصير من رجال وسلاح". (1)

### استقالة الخطيب تهدد وحدة المعارضة:

### رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف: تكليف صبرا باطل:

اعتبر رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية، هيثم المالح، قرار تعيين جورج صبرا «رئيسا بالإنابة» باطلا ويتعارض مع المادة «11» من النظام الأساسي للائتلاف، مشيرا إلى أن معاذ الخطيب لم يتقدم رسميا حتى الآن بالاستقالة، وكرر الخطأ السابق بإعلان تنازله عن منصبه رئيسا للائتلاف على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».
وأضاف المالح في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن الاستقالات لا تطرح في وسائل الإعلام وتصبح نافذة، وإنما لها قنواتها الشرعية من خلال اجتماع يعقد للهيئة السياسية للائتلاف يناقش فيه الأمر. وقال المالح: «حتى إن قبلت الاستقالة، فمن المفترض أن يظل الخطيب في منصبه لتصريف الأعمال لحين إجراء انتخابات جديدة لاختيار رئيس للائتلاف»، موضحا أن «(فيس بوك) لا يعد مرجعا للاستقالة، لأن الخطيب رئيس منتخب بالإجماع من قبل الائتلاف، وبالتالي فإن ما حدث مجرد صيغة انقلابية ليس لها سند قانوني». (4)

### روسيا: هناك دول عربية تعرقل الحل السلمي:

شن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اليوم الثلاثاء هجوما لاذعا على بعض دول الجامعة العربية..واصفا إياها بـ"الأقلية العدوانية المتعطشة للدماء" التي تعرقل جميع سبل الحل السلمي في سوريا، ودعا لافروف إلى خطوات عملية لوقف نزيف الدم في سوريا.
وأكد لافروف ـ في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماع مجلس روسيا ـ الناتو في بروكسل اليوم الثلاثاء ـ أن " النتيجة الرئيسية للنقاشات التي أجريناها في الآونة الأخيرة،
ومنها لقائي اليوم بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، أظهرت تنامي الإدراك للمخاطر الحقيقية التي يمكن تقع في حال استمر الوضع في سوريا على ما هو عليه".
وقال وزير الخارجية الروسي "الأقلية في المجتمع الدولي، الأقلية العدوانية، المتعطشة جدا للدماء، حاصرت جميع الجهود

لعقد حوار، كما حدث حينما عطلت عمل بعثة مراقبي جامعة الدول العربية، وعمل بعثة المراقبين الأمميين، وتستمر اليوم في سعيها للحيلولة دون تنفيذ وثيقة جنيف، وكما حدث حينما عارضت فكرة إجراء الشيخ معاذ الخطيب المستقيل حديثا من رئاسة الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية محادثات مع السلطة..وقتها صححوا له قائلين بأنه لن تكون هناك أية محادثات ...وكي يقطعوا الشك باليقين تعاملوا مع الائتلاف الوطني لقوى المعارضة كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري ومنحوه مقعد سوريا في الجامعة العربية واتخذوا قرارا بشرعنة تسليح كتائب المعارضة المقاتلة". (5)

اشتباكات عنيفة داخل مطار منغ العسكري:

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء أن اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة والقوات النظامية تدور عند الأسوار الداخلية لمطار منغ العسكري، وسط معلومات عن تقدم مقاتلي الكتائب المقاتلة إلى داخل أجزاء من المطار يرافقها قدوم تعزيزات من الكتائب المقاتلة إلى محيط المطار. (6)

جنرال إسرائيلي: الأسد استخدم الكيماوي:

أكد رئيس وحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إيتي بارون أن النظام السوري استخدم "أسلحة كيماوية من نوع السارين" لمواجهة المتمردين.

وحذر بارون من "خطر نقل هذا السلاح إلى حزب الله في لبنان أو جهات معادية وإسلامية متطرفة، لخطر استخدامه ضد إسرائيل".

واعتبر أن "القلق الأكبر في الموضوع هو الصمت العالمي ودول المنطقة على استخدام هذه الأسلحة الذي يعني منح الشرعية لاستخدامها".

وقال بارون إن "هناك أكثر من 1000 طن من السلاح الكيماوي في سورية، وآلاف المدفعيات الجوية والرؤوس الحربية، التي يملكها الأسد، يمكن تفعيلها لاستخدام السلاح الكيماوي"، مشيراً إلى أن "هذا الوضع يقلق إسرائيل بشكل كبير وقافلة الأسلحة التي تم قصفها في شهر كانون الثاني/يناير الأخير، كانت تحمل صواريخ من نوع SA-17 وكانت في طريقها إلى حزب الله. (7)

الخطيب: خطف المطرانين يراد منه فتنة من نوع جديد

كتب الرئيس المستقيل لـ "الائتلاف الوطني السوري" المعارض معاذ الخطيب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "يتبادلون الاتهامات حول من خطف المطرانين الحلبيين يوحنا إبرهيم وبولس يازجي، وسوريا خطف فيها آلاف الأبناء والبنات وليس أي أحد أغلى من الآخر، كلهم في قلوبنا وأرواحنا".

أضاف: "إن الخطف الأخير يراد منه إشعال فتنة من نوع جديد، ويجب أن نتصدى لها، قد يكون الخاطف جهاز استخبارات خارجي يزيد إشعال النار، ففي بلادنا عشرات الأجهزة الغريبة التي تأكل وتنام في بيوت بعض أبناء السوريين". (2)

---

المصادر:

1- الوطن

2- النهار

3- الرياض

4- الشرق الأوسط

5- المصريون

6- القدس العربي

7- الحياة

المصادر: